Babylon Festival 10
for International Cultures & Arts
مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية

ALSABAH NEWSPAPER

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

الصباح

ملحق يومي عن مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية
www.alsabaah.iq ch.editor@alsabaah.iq

مهرجان بابل استعادة للإرث الرافديني العريق

اليوم.. البحراني يحاضر من أرض بابل

ضمن فعاليات مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية العاشر، ومن أرض بابل الحضارة، يلقي النحات العراقي الكبير أحمد البحراني، اليوم الأحد على قاعة مردوخ، في تمام الساعة 6:30 مساءً، محاضرة عن النحت العرقي والعالمي، يديرها الدكتور مكي عمران.

بابل: وسام مريدي

وشكر البحراني، مؤسس مهرجان بابل للثقافات الدكتور علي الشلاه، وجميع القائمين على إنجاح المهرجان، ودعا الجمهور العراقي لحضور الأمسية، لأنه شرف كبير أنْ أكون بينهم: "كلنا بابليون".

ولفت البحراني الى أنَّ "العراق من شماله الى جنوبه مليء بالآثار العظيمة التي تثير انتباهنا نحن الفنانين وكذلك الجمهور ولكنْ تظل مدينة بابل الأكثر قرباً لي كوني ابن بابل".

وُلِدَ أحمد البحراني في محافظة كربلاء، وَدرس النَحت في معهد الفنون الجميلة في العراق وَتخرج فيه عام 1988، شارك في العديد من المعارض في داخل العراق وخارجه، ومنها معرض الواسطي ومعرض النحت العراقي في اليمن وكذلك مشاركته في معارض عدة في قطر وبيروت والإمارات وله الكثير من الأعمال النحتية المنجزة في عدة مدن.

صَمَمَ البحراني مَجموعة من التَماثيل والنُصب وَالجداريات في بَغداد ومدن العالم ومن أشهر أعماله:

كرين ارت - دبي.
قاعة بيسان – برعاية المركز الثقافي الفرنسي – قطر.
قاعة البدع- المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث - قطر.
حدائق الفردان برعاية مجموعة الفردان- قطر.
منزل السفير الفرنسي – قطر.
المركز الثقافي الفرنسي – صنعاء.
قاعة العفيف- صنعاء.
معارض جماعية متعددة داخل العراق وخارجه.
الخواتم الأولمبية.
نصب (تمثال) أبو تحسين الصالحي.
تصميم وصناعة كأس العالم لكرة اليد 2015.
تصميم وصناعة كأس الخليج العربي لكرة القدم.
تصميم وصناعة كأس العراق لكرة القدم.

من أجل ثقافة وطنيَّة جامعة

مهتمون: مهرجان بابل استعادة للإرث الرافديني العريق

نوارة محمد

مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية الذي حقق في دورته العاشرة ما لم تحققه مدنٌ عربيَّة عريقة بحسب شهادات عالميَّة، اهتمَّ كثيراً بالهوية الثقافيَّة الوطنيَّة وهذا التوجه الثقافي الجديد يعدُّ تذكيراً بهوية العراق، الأمر الذي جعل المهرجان يشهد إقبالاً ومشاركاتٍ واسعة في تجليات الفنون المختلفة.

المهتمون بالشأن الثقافي يرون أنَّ "بابل هي استعادة للإرث الإنساني وهي فرصة لا حدودَ لها لتعميق نضح المكان العراقي.." هكذا يصف الناقد والأكاديمي والمهتم بالفولكلور العراقي الدكتور علي حداد: "اعتمدت منظمة (اليونسكو) منذ سنين كل أرض العراق منطقة تراثيَّة وآثاريَّة تدافعت فوقها أقدام شعوب جاءتها فطاب لها أنْ تقيمَ عليها، لتتواصل مع ما سبق إنجازه من إرثٍ إنساني استوطن هذه الأرض واستقرَّ فيها وواصل تكريس هويتها بوصفها مكاناً خصيباً وإنساناً معطاءً. وتأسيساً على هذا ونحن في حاضرنا الراهن الذي نتردد فيه على إرثنا الحضاري والثقافي متخذين منهما دريئة نواجه بها هبوات النيل من وجودنا الوطني، ووحدة هذه الأرض ورسوخ قيمها التي نعايشها وعياً ولا وعياً جمعيين. فإنَّ استعادة نضح المكان العراقي . في مسماه وتاريخه وتمايزات بثه الثقافي الذي يعلن عنه، ويتلاقى دالاً بخصوصياته . يعدُّ فرصة لا حدود لما يمكن لها أنْ تنتجه من مخرجات التشكل هوية وطنية تسبغ وجودها على امتداد جغرافية الوطن وفعاليات إنسانه".

ويتابع أنَّ "كل بقعة عراقية . محافظة كانت أو دون ذلك . تحمل مسماها العريق وتحتضن من وقائع التاريخ ما يتزاحم بين يديها، ويستقر فوق أديمها معالم عمرانية عريقة المنبت والمحتد، وقبور العشرات من الأولياء الصالحين والعلماء والأدباء خالدي الذكر".

ولنا أنْ نتخيل لو أنَّ الجهات الحكوميَّة والمنظمات الشعبيَّة وضعت ذلك في حسبانها، واشتغلت عليه جاعلة منه مهرجانات ثقافيَّة ومناسبات وطنيَّة للاحتفاء والتذكير بما لدينا والإعلان عنها والدعوة على صعيد عالمي إليها، لكان ذلك مدعاة لمهرجانات واحتفالات تتواصل، حتى لا تمر أقل الأيام من دون أنْ نكون في صلب حديث الإعلام الدولي ووسائله، عنا وعن امتيازات وجودنا الثقافي الخصيب، ومسعى الملايين من السياح والمهتمين لزيارة بلادنا، وبما ستتأكد معه مقولة أنَّ السياحة نفط دائم".

مهرجان بابل الذي أقيم في المدينة الأثرية وقاعة مردوخ ومعرض الكتاب في المنتجع. بحضور شخصيات ثقافية عربية وأجنبية من فنانين وكتاب وموسيقيين وباحثين أسهم بإعادة بابل إلى لائحة التراث العالمي وسلط الضوء بشكل أو بآخر في إعلاء سمعة البلد، ويقول الباحث والأكاديمي خالد خليل هويدي في حديث لـ"الصباح": "تُسهم المهرجانات إلى حدّ كبير في التأثيث لفضاءات من التعبير والنقاش، وفرصة للحوار بين ثقافات متنوعة، تسعى إلى تقديم نفسها تحت فضاءٍ من الحرية والتسامح. وهو تقليدٌ نجده حاضرًا في العديد من الدول التي تمتلك ثقافات مختلفة، تحاول المهرجانات إعطاءها فرصة للتعبير عن نفسها، وهو ما نلحظه في مهرجان موازين الذي يُقام في المغرب على سبيل التمثيل لا الحصر. وبالعودة إلى مهرجان بابل وبعد مطالعتي لمنهاجه أجد أنَّ فكرة الحوار بين الثقافات حاضرة بقوة، حتى في عنوانه، الذي أعتقد أنه قد أُختير بدقة (مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية)، فهو يغادر فكرة المحلي المنغلق لصالح الكوني الجامع، ويندرج في سياق رفض أنْ تكون الثقافة على هامش السياسة، لا سيما إذا ما علمنا أنَّ المهرجانات الوطنيَّة تشهد إقبالاً واسعاً من المواطنين، لما تشكله من فرصة لصياغة فضاءات".

ويبين هويدي "للاستمتاع بمختلف الإبداعات الفنية واكتشاف أنواع وثقافات فنيَّة جديدة، ستسهم بلا شكّ في تشكيل ذوق فني وإبداعي في صفوف المواطنين، يكون لهُ دورٌ كبيرٌ في ترسيخ الهوية الوطنية، عبر إقامة حوار بين ثقافات مختلفة، من خلال الشعر والموسيقى الفولكلوريَّة والأزياء التاريخيَّة.. إنَّ استعادة الرموز الجامعة ومحاولة إسقاطها على الواقع يسهم إلى حدّ كبير في صياغة هوية وطنية جامعة، تحاول تذويب الهويات الفرعية لصالحها، وهو هدف نبيل يجب أنْ نساعد في تحقيقه والدعوة إليه، فبابل تمتلك رمزيَّة ثقافيَّة ومعرفيَّة كونيَّة، فهي حاضرة وبقوة في كثيرٍ من الحضارات والثقافات والديانات".

ولفت "نحن بأمسّ الحاجة إلى مثل هذه المهرجات التي تحمل بعدًا ثقافيًا وطنيًا نحتاجه للتأسيس لهوية وطنية جامعة".

أفلام عراقيَّة وعربيَّة وعالميَّة في بابل

بغداد: الصباح

الزائر لمهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية سيطلع على العديد من الفعاليات على الصعيد الترفيهي الفني والثقافي كالنحت والرسم، ومعرض للكتاب، فضلاً عن عروضٍ مسرحية وسينمائية، ومن ضمنها عروض أفلام عراقية وعربية وعالمية.

وفي إطار من الدراما والتشويق، تجمع سلسلة من الأحداث بشخصيات من مصر والعراق، عبر فيلم " القدر"، حيث تحدث العديد من جرائم القتل من حولهم. الفيلم من إخراج وتأليف بيبرس الشهاوي، وقد اشترك في بطولته فنانون وهم "عايدة رياض، وعلاء مرسي، ومحمد العزب، وآمال قطب، وسامي مغاوري، وأسامة عبدالله".

وهو من إنتاج B.T.A فيلم برودكشن. أما أغنية فيلم القدر "قاهرني بعدك" فيؤدي كلماتها سيمور جلال.

أما الفيلم الوثائقي "روح السماوة" إخراج هادي ماهود. فتدور أحداثه حول التراث السماوي، ويجسدها تربوي متقاعد يحاول إحياء وإعادة ترميم بيت تراثي سماوي ويبقي على ملامحه الأصلية من دون إضافات أو تشويه.

للمخرج هادي ماهود العديد من الأفلام منها "العربة، سائق الإسعاف، ليلة هبوط الغجر، وغيرها، حاصداً جوائز دولية واقليمية.

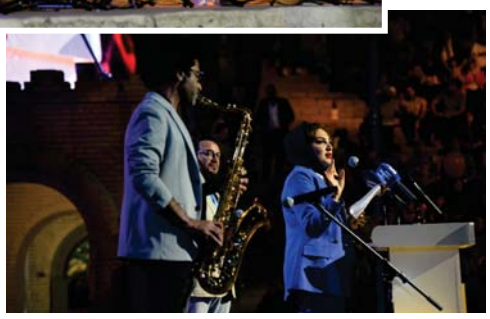

بشرى خلفان في مهرجان بابل للثقافات والفنون

بغداد: الصباح

اهتمَّ منظمو مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية هذا العام باستضافة العديد من الشخصيات الفنية والثقافية، ومنهم الروائية والشاعرة والناشطة الثقافية العمانية بشرى خلفان.

ولدت خلفان عام 1969. وقد كانت كاتبة مقال أسبوعي في جريدتي الوطن والرؤية، كما وشاركت في إعداد وكتابة بعض حلقات المسلسل الكارتوني "يوم ويوم".

وهي عضو مؤسس في جمعية الكتاب والأدباء العمانية، ورئيسة أسرة كتاب القصة بالنادي الثقافي، ورئيسة لجنة الأدب والإبداع بالنادي الثقافي، وعضو مؤسس في مختبر السرديات العماني ومديرته عام 2014. وقد ترشحت لرئاسة مجلس إدارة جمعية الكتاب والأدباء.

وهي كذلك عضو منظم ومشارك في مؤتمرات جمعية الكتاب والأدباء العمانية في تونس، مصر والأردن، وعضو منظم لاجتماع اتحاد الكتاب العرب في مسقط عام 2014، وعضو إشرافة على ملتقى الشباب العربي في عام 2006.

شاركت خلفان في تحكيم محكمة الإصدارات فرع الرواية في جمعية الكتاب والأدباء عام 2020، ومسابقة وزارة التعليم العالي للقصة القصيرة باللغتين العربية والإنجليزية عام 2017، ومسابقة جمعية الكتاب العمانية للقصة القصيرة عام 2016، ومسابقة المنتدى الأدبي في القصة القصيرة.

كما وقد حصلت على جائزة كتارا للرواية العربية في دورتها الثامنة عام 2022 عن رواية (دلشاد: سيرة الجوع والشبع) في فئة الروايات العربية المنشورة.

مئوية نازك الملائكة

حواء تبتكر الغواية

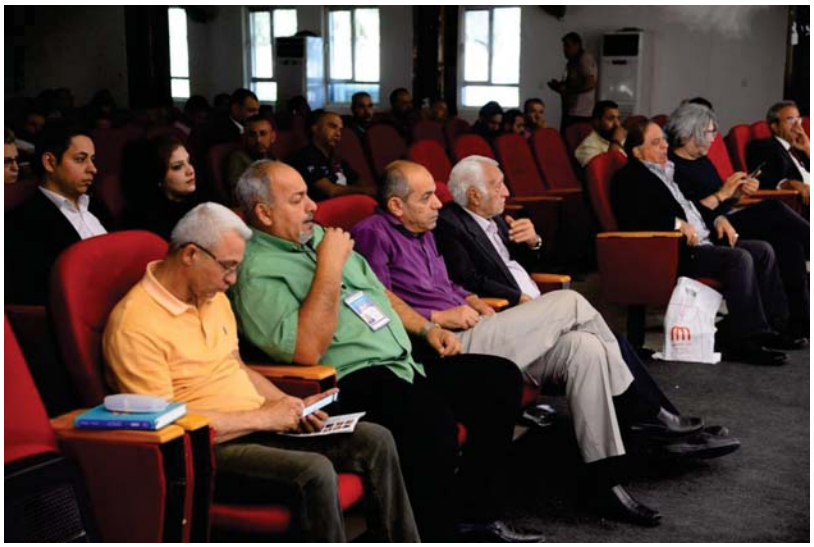

بغداد: محمد إسماعيل

عقدت على قاعة مردوخ في الرابعة من عصر الجمعة 5 أيار.. خامس أيام الدورة العاشرة من مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية.. ندوة "مئوية نازك الملائكة.. المرأة القصيدة" أدارها مؤسس ورئيس المهرجان الشاعر د. علي الشلاه، وتحدث فيها الشاعران د. كريم شغيدل ومحمد جاسم مظلوم.

وقال د. الشلاه: "قبل مئة عام ولدت في الكاظمية طفلة، صارت في ما بعد حديث الناس.. نازك الملائكة، التي ولدت سنة 1923 في أسرة أدبية.. أرستقراطية.. أشراف وأمراء".

وأكد د. شغيدل: "اشترطت نازك.. للريادة.. وعي الشاعر بتجربته"، مضيفاً: "كتبت الكوليرا" يوم 27 تشرين الأول 1947 وكتب السياب "أزهار ذابلة" في كانون الأول 1947 فأيهما الرائد؟ أظن كليهما".

حسم الشاعر مظلوم جدل الأسبقية، باجتراح المستوى الفني كمقياس للريادة: "الدخول في قضية الريادة والأسبقية الزمنية يطول النقاش فيها من دون جدوى؛ فلنحتكم الى الريادة الجمالية فنياً"، محاولاً: "إضاءة التكوين النفسي والإبداعي والنقدي، للملائكة".

واسترسل: "يمتلك آدم الأبوة لكنَّ حواء تبدأ الغواية"، لافتاً: "لذلك تتوزع الريادة بين ستة أطراف.. الشجرة والتفاحة والأفعى والشيطان وآدم وحواء".

احتفاءً بالعلاق

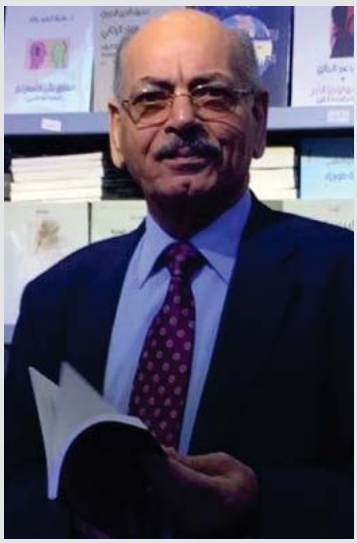

احتفى مهرجان بابل للفنون والثقافات العالميَّة، بالشاعر العراقي المغترب في اليمن د. علي جعفر العلاق، بمناسبة فوزه بجائزة الشيخ زايد، في حقل الآداب.

جرى الحفل في الساعة السابعة من مساء يوم أمس السبت 6 أيار الحالي، على قاعة مردوخ في منتجع بابل السياحي.. أدارها الشاعر عماد جبار، مرحباً بالحضور، بينما استفاض العلاق بحديثٍ مشوقٍ عن سيرته الإبداعية وأهمية الجائزة.

وقال رئيس اتحاد الحفيين العرب.. نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي: "نفخر بالنتائج المتقدمة التي تحققها الثقافة العراقية.. محلياً وعربياً وعالمياً"، وأكد "مبارك للشاعر د. العلاق والقائمين على مهرجان بابل والزملاء في اتحاد الأدباء وعموم المثقفين العراقيين بفوز شخصية أدبية عراقية بجائزة زايد، إنها مكسب عراقي جديد ومنجز وطني ذو أبعاد تاريخية وعالمية مهمة".

ليلة ماطرة

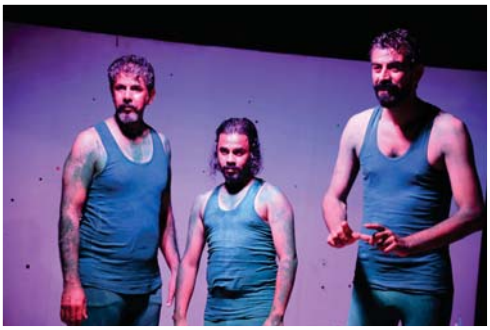

عرضت في الثامنة من مساء الجمعة 5 أيار الحالي.. خامس أيام مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية بدورته العاشرة، مسرحية "ليلة ماطرة" تأليف د. مثال غازي وإخراج محمد زكي.. على قاعة نقابة الفنانين.. فرع بابل.

جرى العرض برتابة حوارية لا ثيمة لها ولا تتابع درامياً فيها، دار بين ممثلين ثلاثة.. حسين العكيلي وعلي غالب وأصيل عساف، تحت وابلٍ من مطرٍ حي تجمع فيضاً يسربون فيه، طيلة العرض.

وقال الناقد المسرحي د. محمد أبو خضير: "العمل بحاجة لدراماتورج يستشعر أبعاد النص يجيد تنبيه المخرج والممثلين الى الورطة التي وقع فيها المؤلف جاراً المخرج معه"، مؤكداً: "المسرحية عبارة عن تمثيلية إذاعية يمكن سماع حواراتها، في ظل غياب السينيوغرافيا – فضاء العرض.. شاهدنا أسلبة للقرف".

وأضاف الفنان محسن الجيلاوي: "عمل شبابي ذو رسالة واضحة تشف أنَّ العراق برغم الخروقات الإنسانية يظل قوياً".

ولفت المشرف على المسرحية د. عامر صباح المرزوك: "تجربة مغايرة من خلال موضوعة المطر، انطوت على دلالات لها تأثير لغسل النفوس ومعالجة قضايا الصراع"، مفيداً: "أداء الممثلين.. وكلهم شباب.. تناغم مع مناخات العرض القائمة على مطر حقيقي طيلة وقت المسرحية، تحملوه باسترخاء وأبدعوا".

مؤلف وكتاب

ضمن فعاليات ندوة "مؤلف وكتاب" في مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية العاشر، تحدث الكاتبة المصرية انتصار محمد، عن كتابها "الفشل" على قاعة مردوخ في الثالثة ظهراً.

وقالت محمد: "تناولت فيه المشروعات الأميركية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي"، مؤكدة: "أميركا توغلت في الدول العربية سياحياً وفنياً وثقافياً وتبشيرياً بالدين واقتصادياً وعسكرياً".

وأضافت: "الفصل الأول تناول موقف أميركا من فلسطين، والثاني عن المشروعات الأميركية في مصر بعد انقلاب 1952، أما الثالث فعن هستيريا الولايات المتحدة بعد تأميم قناة السويس 1956، والرابع عن نكسة 1967 والخامس عن حرب الاستنزاف، طارحة موقفي دولتي العراق ومصر من المشروعات الأميركية".

ندوة الرواية العربيَّة

أدار القاص د. سلام حربة، ندوة "الرواية العربية" ظهر الجمعة 5 أيار الحالي، على قاعة مردوخ، وتحدثت فيها الروائيتان عائشة البصري من المغرب وهناء متولي.. مصر.

وقالت البصري: "يتنقل الأدباء بين الفنون الأدبية بمرونة عند استيفاء مقومات كل نوع أدبي"، مستعرضة سيرتها في الشعر والقصة القصيرة والرواية.

وأكدت متولي: "لا تبرير للكتابة، إنها هبة إلهية" مستشهدة بتجربة الكآبة التي عالجتها أدبياً حتى بلغت الشفاء.

الخفاجي والجابري يمسكان باللحظة الراهنة

أمسك المفكران د. زهير الخفاجي ود. نديم الجابري، باللحظة التاريخيَّة الراهنة، من خلال محاضرتين ألقياها في الخامسة من مساء الجمعة، على قاعة مردوخ، ضمن فعاليات الدورة العاشرة من مهرجان بابل للفنون الثقافات العالمية، المنعقد حالياً في المدينة الأثريَّة.

وقال د. الخفاجي: "قرئت الشخصية العراقية خطأً، من الخارج والمستشرقين، بتقسيم الشعب الى عرب.. سنة وعجم شيعة، وإثبات أن العراقي شخصية متمردة"، مؤكداً: "العراقيون يميلون الى البطل.. المستبد المستنير.. يعشقون القوي".

وتحدث الجابري عن "منجزات العقل العراقي التي تعيش عليها الإنسانية، وهي الكتابة والقانون والدولة".

أحمد الشهاوي

أحمد الشهاوي، شاعر وكاتب مصري من مواليد العام 1960. له دواوين شعريّة وإصدارات في أدب العشق وفلسفة الدين، تُرجمت أعماله إلى الإنكليزية، والهولندية، والفرنسية، والإسبانية، والتركية، وغيرها.

ولد أحمد الشهاوي في دمياط وانتقل إلى قرية «كفر الميا سرة» مع أسرته متمماً دراسته الابتدائية فيها، ثم انتقل إلى «الزرقا» وأكمل دراسته الإعدادية والثانوية، بعدها درس الصحافة في كلية الآداب بسوهاج في جامعة أسيوط وتخرج فيها عام 1983.

كتب شعراً عمودياً منذ الصغر، وفي الجامعة، شارك بتأسيس جريدة «صوت سوهاج» التي يحررها طلبة قسم الصحافة في جامعة أسيوط، رئيساً للقسم الثقافي.

عمل في جريدة الأهرام.. قسم الأخبار، وتولى مهام سكرتير تحرير مجلة «نصف الدنيا» الأسبوعية الصادرة عن الأهرام، والتي أسهم في تأسيسها عام 1990.

أصدر الشهاوي: ديوان «ركعتان للعشق» 1988، و«الأحاديث - السفر الأول» 1991.

ولنشأته في بيت أزهري تأثر بالطريقة الصوفية الشاذلية، خاصة في ديوانه "كتاب الموت".

فعاليات الختام

12 ظهراً.. تتواصل فعاليات معرض "ثقافات بابل" للكتاب، وعرض مسرحية "آية".

1 ظهراً.. توقيع إصدارات وموسيقى، على مسرح معرض الكتاب

2 ظهراً.. عرض فيلم "بابل ساحرة الشرق" على قاعة المعرض

3 ظهراً.. ندوة الدراما العراقية على قاعة مردوخ

دار الازياء العراقية/ ازياء بلاد الرافدين.

تكريم عدد من الفنانين والشخصيات الثقافية..

فرقة أوسكار البابلية للباند الغربي

فرقة الصنجات.

فرقة أوتار ذهبية.

فرقة عراجين البصرة.

6 مساءً.. حفل الختام على المسرح البابلي، الفنان علي السالم - مختارات غنائيَّة.

الصباح
رئيس التحرير أحمد عبد الحسين
ALSABAH NEWSPAPER
ملحق يومي عن مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية
ch.editor@alsabaah.iq www.alsabaah.iq

صور العدد:
كرم الأعسم

Babylon Festival for International Cultures & Arts
مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية